الصباح AL-SABAH

بالتعاون بين «الداخلية» و«نماء»

افتتاح «مسجد عبدالله المطوع» في قطاع المؤسسات الإصلاحية

في إطار التعاون بين وزارة الداخلية و«نماء الخيرية» التابعة لجمعية الإصلاح الاجتماعي، تم افتتاح «مسجد العم عبدالله العلي المطوع رحمه الله» داخل السجن المركزي، ويهدف المسجد إلى توفير بيئة روحية تساهم في تعزيز القيم الدينية والأخلاقية؛ ما يعكس التزام وزارة الداخلية و«نماء الخيرية» بدعم المشاريع الإصلاحية والتنموية.

يقع المسجد على مساحة 128 متراً مربعاً، وتم إنجازه خلال 45 يوماً فقط! ويأتي هذا المشروع استكمالاً لمبادرات إصلاحية سابقة نفذتها وزارة الداخلية بالتعاون مع «نماء الخيرية»؛ لتعزيز بيئة العمل بما يواكب القيم الإنسانية والدينية، منها «بيت العائلة»، و«المدرسة التعليمية للسجناء».

وقال العميد أسامة ماجد عبدالعزيز، مساعد مدير عام قطاع المؤسسات الإصلاحية: اليوم نفتتح «مسجد العم عبدالله المطوع رحمه الله» في قطاع المؤسسات الإصلاحية، ليكون صرحاً يعكس التزامنا بتوفير بيئة روحية للعاملين في هذا القطاع؛ حيث إن هذا المشروع يجسد الشراكة الفاعلة بين مؤسسات الدولة والجمعيات الخيرية، ويعبر عن روح التكامل التي تميز العمل المجتمعي في الكويت.

وأضاف: نشكر جمعية الإصلاح الاجتماعي على جهودها المتميزة في الإشراف على هذا المشروع، فهذه الجهود ليست غريبة على الجمعيات الخيرية الكويتية التي عُرفت دائماً بدورها البارز في خدمة المجتمع وتعزيز القيم الإنسانية.

المذكور متحدثا خلال حفل الافتتاح

وأكد العميد عبدالعزيز، في ختام تصريحه، أن التعاون بين الجمعيات الخيرية ومؤسسات الدولة يمثل نموذجا يحتذى به في تعزيز التنمية المستدامة وتحقيق رؤية الكويت.

وفي كلمته خلال الافتتاح، أكد د. خالد المذكور، رئيس جمعية الإصلاح الاجتماعي، أن المسجد يهدف إلى تعزيز الروحانيات والالتزام القيمي، وقال: المساجد ليست فقط أماكن للعبادة، بل منارات تنشر القيم الأخلاقية والدينية التي تساعد الإنسان على تحقيق التوازن النفسي والمجتمعي.

وبيّن أن جمعية الإصلاح الاجتماعي تسعى إلى تعزيز دورها في التنمية المجتمعية من خلال تنفيذ مشاريع ذات تأثير مستدام على جميع شرائح المجتمع، مشيراً إلى أن مشاريع الجمعية لا تقتصر على تقديم المساعدات الإغاثية فقط، بل تشمل جوانب تنموية مختلفة كالتعليم، والتدريب، والرعاية الاجتماعية، التي تهدف إلى تحسين جودة حياة الأفراد ودعمهم ليصبحوا عناصر فاعلة في بناء الوطن.

من ناحيته، أكد حمد العلي، الأمين العام في جمعية الإصلاح الاجتماعي، أن الجمعية تسعى دائماً لمد جسور التعاون مع مختلف المؤسسات لتحقيق «رؤية الكويت 2035»، وأوضح أن مثل هذه المشاريع تعكس رؤية الجمعية في تقديم حلول إصلاحية تساهم في بناء مجتمع متماسك ومزدهر.

وأشار إلى أن الجمعية تعمل على تنفيذ مشاريع تدعم القيم الدينية والاجتماعية، وتعزز من تكامل الأدوار بين مؤسسات الدولة والمجتمع المدني، مبيناً أن جمعية الإصلاح الاجتماعي تواصل مسيرتها في دعم المشاريع المجتمعية التي تخدم جميع فئات المجتمع، من خلال شراكات إستراتيجية تعزز رؤية الكويت التنموية.

ومن جانبه، أكد سعد مرزوق العتيبي، رئيس اتحاد الجمعيات والمبرات الخيرية، أن التعاون بين الجمعيات الخيرية ووزارة الداخلية يمثل نموذجاً حياً للتكامل بين مؤسسات الدولة والمجتمع المدني، وشدد العتيبي على أن هذه الشراكة تعزز مفهوم التكاتف والتعاضد المجتمعي، مشيراً إلى أن افتتاح المسجد يأتي ضمن سلسلة مبادرات قامت بها نماء الخيرية بجمعية الإصلاح الاجتماعي.

من جهته، أوضح عبدالعزيز الكندري، نائب الرئيس التنفيذي لـ«نماء الخيرية»، أن مشروع المسجد إحدى المبادرات العديدة التي نفذتها الجمعية داخل السجن المركزي، وأشار إلى مشروع «بيت العائلة»، الذي يتيح للنزلاء فرصة للالتقاء بأسرهم في بيئة آمنة، بما يسهم في تخفيف الضغوط النفسية والاجتماعية عليهم الذي نفذته نماء الخيرية في وقت سابق مع وزارة الداخلية، كما تحدث عن المدرسة التعليمية التي تهدف إلى تأهيل السجناء علمياً ومهنياً.

وبيّن أن «نماء الخيرية» رفعت شعار «نهتم بالإنسان»؛ لذا كان التعليم إحدى أهم الأدوات لإعادة تأهيل النزلاء ودمجهم في المجتمع بشكل إيجابي، مشيراً إلى أن «نماء الخيرية» قامت بتجديد الفصول الدراسية داخل المؤسسات الإصلاحية حيث يتمكن النزلاء من استكمال تعليمهم في مختلف المراحل الدراسية؛ الابتدائية والمتوسطة والثانوية.

صورة جماعية من الافتتاح

«تصوير: صالح محمد»

المسجد المفتتح من الخارج

المسجد من الداخل

جدارية المسجد

تتمات

الأمير وملك بريطانيا

العمل لتعزيز أطر التعاون المشترك بين البلدين الصديقين في جميع الأصعدة والمجالات.

من جانبه عبر الملك تشارلز الثالث ملك المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية الصديقة عن خالص شكره لسموه على تلبية الدعوة، مما يعكس عمق العلاقات المتينة بين البلدين والشعبين الصديقين.

وكان صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد، قد استهل فعاليات زيارته إلى المملكة المتحدة، بزيارة قام بها سموه والوفد الرسمي المرافق له صباح أمس، إلى مقر مؤسسة الملك في دمفريس هاوس بمقاطعة آيرشاير الإسكتلندية في المملكة المتحدة، حيث قام سموه بجولة في المرافق والمراكز التابعة لـ"دمفريس هاوس" واطلع على الأنشطة والفعاليات التي يتضمنها هذا المركز التعليمي والثقافي.

على صعيد متصل، قال سفير الكويت لدى المملكة المتحدة بدر المنيخ، إن زيارة سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد إلى اسكتلندا، تعد تتويجا للعلاقات الراسخة بين الكويت والمملكة المتحدة، وختاما لفعاليات الاحتفال بذكرى مرور 125 عاما على الشراكة الكويتية – البريطانية العام الماضي الذي شهد العديد من الفعاليات والأنشطة في كلا البلدين.

أضاف السفير المنيخ أن زيارة سمو أمير البلاد الى مقر سكن الملك تشارلز في بيت "دمفريس هاوس" في مقاطعة "آيرشاير" الاسكتلندية، تحمل أبعادا كثيرة فهي تعكس حجم الروابط القوية الراسخة ما بين الكويت والمملكة المتحدة، وتعكس من جانب آخر خصوصية العلاقة القائمة ما بين الأسرة الحاكمة في دولة الكويت والأسرة الحاكمة في المملكة المتحدة.

وأشار الى أن زيارة سموه ستعزز من دعائم العلاقات القائمة بين البلدين، وستهيئ الأرضية لتعزيزها في المجالات كافة.

وأكد ان العلاقة الخاصة والصداقة القائمة بين سمو أمير البلاد والملك تشارلز الثالث، لهما تأثير إيجابي وهي بمنزلة دافع قوي لتعزيز العلاقات ما بين دولة الكويت والمملكة المتحدة إذ أخذت تخطو خطى ثابتة وتتسع في المجالات كافة.

وأعرب السفير المنيخ عن تطلعه أن تشهد العلاقات بين البلدين بعد هذه الزيارة تعاونا يمتد الى مجالات أخرى.

وأوضح أن هناك دعائم تعزز العلاقات بين البلدين، منها العلاقة الخاصة ما بين سمو أمير البلاد والملك تشارلز الثالث والعلاقات التاريخية بين البلدين التي تمتد لأكثر من 250 عاما، قبل توقيع اتفاقية الحماية "الأنجلو – كويتية" في عام 1899، وبين أن إحدى هذه الركائز تتمثل في التواصل الشعبي عبر الزيارات المتبادلة لشعبي البلدين إضافة الى وجود أكثر من عشرة آلاف طالب وطالبة يتلقون تعليمهم في المملكة المتحدة وهو أكبر عدد مقارنة ببلدان أخرى.

اليوسف: رجالنا

في العمل لضمان تحقيق النظام والاستقرار.

جاء ذلك خلال تكريمه أمس، فرقة الإدارة العامة لتنفيذ الأحكام التي تمكنت من ضبط أحد المحكومين في قضية تزوير الجنسية، والذي كان مختبئا في مزرعته بمنطقة الوفرة، وحاول الفرار عبر ممر سري خارج أسوار المزرعة، إلا أن الفرقة تمكنت من إحباط محاولته للهروب والقبض عليه.

وأشاد اليوسف بالجهود المبذولة من قبل فرقة الإدارة العامة لتنفيذ الأحكام، مؤكداً أن هذه العملية نموذج يحتذى به في كفاءة الأجهزة الأمنية وقدرتها على التعامل مع المواقف الصعبة، وأوضح أن هذه العملية تعد مثالاً حياً على مدى احترافية رجال الأمن في تنفيذ مهماتهم مهما كانت الظروف.

واختتم النائب الأول بالتأكيد على أن وزارة الداخلية مستمرة في تطوير استراتيجياتها الأمنية، وتعزيز جاهزية أجهزتها للتعامل مع مختلف القضايا التي تهدد أمن الوطن، موضحا أن تحقيق الأمن والاستقرار يتطلب التزاماً متواصلاً من كافة منتسبي الوزارة، وتضافر الجهود لضمان سيادة القانون وتحقيق العدالة.

الفصام: نعمل

الوعاء الضريبي وتحويل الأرباح، والذي يضم أكثر من 140 دولة وولاية قضائية، تقوم بالجهود المشتركة لمعالجة التهرب الضريبي الدولي، وضمان بيئة ضريبية أكثر شفافية، هو من أبرز خطوات الإصلاح الضريبي في البلاد.

وقالت إن أبرز الخطوات للاصلاح الضريبي هو إبرام بعض اتفاقيات تجنب الازدواج الضريبي ومنع التهرب المالي واتفاقيات التشجيع والحماية المتبادلة للاستثمارات، بالإضافة إلى التصديق على بعض الاتفاقيات الدولية في مجال التعاون الضريبي الدولي.

وأشارت إلى أن الكيانات التي سيطبق عليها الضريبة بموجب المرسوم بقانون رقم 157 لسنة 2024، «لن تكون ملزمة بسداد ضريبة دعم العمالة المقررة بموجب القانون رقم 19 لسنة 2000 ولا بنسبة الزكاة المقررة بموجب القانون رقم 46 لسنة 2006 وذلك عن الفترات الضريبية التي بدأت في الأول من يناير الحالي».

ولفتت إلى أن الشركات الملزمة في نسبة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ستستمر في السداد، مبينة أن المرسوم بقانون رقم 157 لسنة 2024 لم يتضمن أي نص بإعفاء الشركات من سدادها.

وقالت إن الوزارة قامت بتنظيم عدد من ورش العمل مع بعض الكيانات المخاطبة بأحكام القانون بمشاركة الجهات المعنية، وهي وزارة العدل ووزارة التجارة والصناعة وإدارة الفتوى والتشريع وهيئة أسواق المال وبنك الكويت المركزي وهيئة تشجيع الاستثمار المباشر والهيئة العامة للاستثمار.

أضافت أنه سيتم تنظيم ورش عمل دورية أكثر تفصيلا، بالإضافة إلى تخصيص بريد إلكتروني خاص باستقبال الاستفسارات بمختلف أنواعها.

وعن الشركات أو المجموعات المستبعدة من قانون ضريبة الكيانات متعددة الجنسيات، أوضحت الفصام «أن الكيانات المستبعدة هي الكيانات الحكومية والمنظمات غير الهادفة للربح والمنظمات الدولية وصناديق التقاعد وصناديق الاستثمار، وفقا للضوابط المحددة».

وأكدت أن هناك مبالغ تقديرية بعد تطبيق قانون ضريبة الكيانات متعددة الجنسيات «إم إن إي إس» بنحو 250 مليون دينار «نحو 810ر6 مليون دولار» سنويا وسيكون التطبيق والتحصيل خلال عام «2027 – 2028».

وأفادت بأن الحصر الأولي للكيانات الخاضعة لهذه الضريبة نحو 300 مجموعة، موزعة ما بين 20 مجموعة كويتية و25 خليجية وباقي المجموعات أجنبية تعمل داخل دولة الكويت بواقع 255 مجموعة أو كيان.

وبينت أن الهدف من تطبيق الضريبة يأتي انطلاقا من رؤية دولة الكويت 2035 نحو اقتصاد أكثر تنوع واستدامة، إذ ستسهم حصيلة تلك الضريبة في زيادة وتنويع الإيرادات غير النفطية والحد من تسرب الإيرادات إلى دول أخرى.

وأوضحت أن تطبيق هذه الضريبة سيسهم في تعزيز دور دولة الكويت في التعاون الدولي لتحقيق الممارسات الضريبية العادلة على نطاق عالمي، من خلال التوافق مع قواعد ومتطلبات الركيزة الثانية.

العجيل: مشروع

المشروع يحسن من الكفاءة التخزينية وله عدة أهداف منها تصميم مراكز حديثة وتطوير الخدمات التموينية عبر إضافة خدمات جديدة ووضع تطبيقات إلكترونية من ضمنها خدمات لتوصيل المواد الغذائية إلى منازل المستحقين وذلك حرصا من مجلس الوزراء على راحة المواطنين.

وأضاف أن المشروع يستهدف تحسين الخدمات المقدمة لأكثر من 70 ألف مستفيد في كل مركز تموين مما يعزز من فعالية الدعم الغذائي مبينا أن مساحات التخزين لكل مركز تتراوح بين 500 و1000 متر مربع ما يوفر سعة كافية التلبية احتياجات المواطنين.

وذكر أن مراكز التموين الحالية تبلغ 92 فرعا موزعة على 6 محافظات لافتا إلى أن محافظة حولي تعد الأكثر عددا بين المحافظات بـ29 فرعا.

وقال العجيل إن أغلب الفروع بحاجة لإعادة تأهيل لا سيما أن مساحاتها الحالية صغيرة والمباني والمعدات قديمة مشيرا إلى أن هذه تحديات تحتاج إلى معالجة من حيث ضعف السعة التخزينية.

وأفاد بأن المشروع سيعمل على تطوير 60 مركزا بتصاميم مبتكرة علاوة على تطوير الخدمات التموينية وإضافة خدمات جديدة وتطوير النظام الخاص بالتموين، مشيرا إلى العمل على «تكويت» الموظفين القائمين على المشروع من حيث إدارة وتشغيل المراكز من خلال موظفي وزارة التجارة.

«برقان» يستحوذ

سيبدأ التنسيق مع شركة الخليج المتحدة القابضة، لاستكمال عملية نقل الأسهم الرسمية وفقًا للوائح التنظيمية ذات الصلة في مملكة البحرين.

ويتوقع البنك إتمام جميع إجراءات الصفقة خلال الربع الأول من العام الحالي.

كما يتوقع البنك أن يكون للصفقة تأثير يتراوح بين 60 إلى 70 نقطة أساس في نسبة رأس المال لديه، على أن يتم تحديد التأثير النهائي عند إنهاء الصفقة.

وحصل بنك برقان الكويتي، في أغسطس الماضي على خطاب «عدم الممانعة» من مصرف البحرين المركزي للاستحواذ على 100 في المئة من بنك الخليج المتحد، بعد أن حصل في يونيو الماضي على موافقة بنك الكويت المركزي على صفقة الاستحواذ.

جامعة الكويت

الدكتور فاضل عزيز، في تصريح صحفي أمس الاربعاء إن باب التقديم مفتوح للطلبة المستوفين لشروط القبول والراغبين بالدراسة على نفقتهم الخاصة من خريجي النظام الموحد والمعهد الديني والمدارس الأمريكية والإنجليزية وذلك خلال الفترة من 18 إلى 21 يناير الحالي.

وأضاف عزيز أن خريجي مدارس دولة الكويت يمكنهم تقديم طلبات الالتحاق إلكترونيا أما الطلبة الحاصلين على شهادات من خارج البلاد فيمكنهم تقديم طلبات الالتحاق في إدارة القبول بمبنى الإدارة الجامعية بمدينة «صباح السالم» الجامعية خلال الفترة المعلنة أعلاه أثناء ساعات الدوام الرسمية.

وذكر أن عملية تقديم طلبات الالتحاق بالجامعة للفصل الدراسي الثاني ستكون من خلال صفحة نظام القبول الإلكتروني على العنوان التالي: «http://portal.ku.edu.kw/admission».

غزة تتنفس

للوسطاء موافقتها على الاتفاق، لافتة إلى أن وفدها برئاسة القيادي في الحركة خليل الحية سلم الموافقة للوسطاء قطر ومصر.

وكان مصدران فلسطينيان قريبان من المفاوضات التي تجري بالدوحة، صرحا أن حركتي حماس والجهاد الإسلامي وافقتا على اتفاق وقف النار وصفقة تبادل الأسرى والرهائن.

وأكد مصدر لوكالة الصحافة الفرنسية أن «حماس والجهاد الإسلامي أبلغتا الوسطاء بالموافقة على المسودة النهائية لاتفاق وقف النار وصفقة تبادل الأسرى»، بينما قال مصدر آخر إن «حماس سلمت إسرائيل عبر الوسطاء الرد الإيجابي.. بعد الاتفاق حول كافة النقاط والتفاصيل».

وقال مسؤول بالجهاد الإسلامي إن قيادة الحركة عقدت اجتماعا مع وفد حماس بالدوحة بشأن وقف إطلاق النار، موضحا أن وجهات النظر متطابقة بين الجهاد وحماس بشأن وقف إطلاق النار وصفقة التبادل.

بدورها، ذكرت وسائل إعلام عبرية أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أبلغ بإنجاز صفقة تبادل الأسرى.

وقال وزير الخارجية الأميركية «نحن على وشك التوصل لاتفاق بشأن قطاع غزة وقد يتحقق ذلك خلال الساعات المقبلة»، مضيفا: «لم نصل إلى مرحلة إبرام الاتفاق إلى حين استكمال كل شيء».

وتابع بلينكن أن الاتفاق في حال إبرامه سيكون على أساس الخطة التي طرحها الرئيس الأميركي جو بايدن في مايو الماضي، وسيؤدي لوقف إطلاق النار وبدء إسرائيل بسحب قواتها والإفراج عن الرهائن والسجناء وزيادة المساعدات، وفق تعبيره. ونقلت القناة 12 الإسرائيلية – عن مصدر إسرائيلي– أن خرقا تحقق في المفاوضات، وأن إسرائيل تستعد لإنجاز اتفاق الصفقة قريبا، بينما نقلت القناة 13 الإسرائيلية أن نتنياهو سيجري مشاورات «مساء أمس الأربعاء» مع أعضاء الوفد الإسرائيلي المفاوض الموجود في الدوحة.

كما نقلت صحيفة معاريف عن مصدر أن الصفقة في طريقها إلى التوقيع.

ونقل موقع أكسيوس –عن مسؤول إسرائيلي– أن هناك تقدما في مفاوضات الدوحة للتوصل لاتفاق بشأن المحتجزين في قطاع غزة، وأن هناك تفاؤلا بإمكانية التوصل إلى اتفاق بشأنهم غدا على أبعد تقدير.

وطبقا لوسائل إعلام إسرائيلية، ينص الاتفاق على الإفراج عن 3 محتجزين باليوم الأول و4 باليوم السابع و3 في اليوم الـ14.

كما يتضمن الاتفاق إطلاق سراح 3 محتجزين في اليوم الـ28 و3 في اليوم الـ35، في حين يُطلق الباقون في الأسبوع الأخير، مقبل الإفراج عن مئات الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال.

من جهته، نقل موقع «والا» الإسرائيلي –عن مصادر أمنية– أن هناك انقساما في المؤسسة الأمنية بشأن التنازلات التي قد تحصل عليها حركة حماس في الصفقة.

ونقلت «وول ستريت جورنال» –عن مصادر مطلعة– أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو حقق تقدما لتعزيز دعم الصفقة داخل حكومته، دون أصوات اليمين المتطرف.

لبنان: سلام

ما اعتبروه «غدرا سياسيا» تعرّضوا له في الاستحقاقات السابقة، في حين غاب عنها رئيس المجلس نبيه بري على أن يجتمع بالرئيس المكلّف يوم الجمعة المقبل.

وأجمعت مواقف الكتل التي التقت بالرئيس المكلّف على أهمية الحوار وعدم إقصاء أي فريق تماشياً مع خطاب القسم لرئيس الجمهورية وبيان التكليف للرئيس نواف سلام.

واستهلّ سلام الاستشارات بلقاء نائب رئيس مجلس النواب الياس بو صعب بعد عدم حضور الرئيس نبيه بري المتعض.

وكان النائب في كتلة التنمية والتحرير قاسم هاشم أكد في تصريح صحافي أنّ مقاطعة الاستشارات وعدم المشاركة فيها لا تعني «مقاطعة الحكومة والرئيس المكلّف نواف سلام».

واعتبر هاشم أنّ موقف الكتلتين هو «مبدئي سياسي لتسجيل اعتراض» بشأن التكليف.